سمو ولي العهد الأمين
لدى تشريفه حفل أهالي مكة المكرمة

- وحدة هذه البلاد تجسدت على أرض الواقع بإرادة قوية عمادها الإيمان بشريعة الله وسنة نبيه ﷺ
- **أمر سام بوقف قلعة أجياد لصالح الحرم المكي الشريف**

الأمير عبدالله ..

- أمر بتخصيص مساحة (١٢) مليون متر مربع كحديقة عامة ومنتزه لأهالي مكة المكرمة.

مكة المكرمة ـ واس . . مجلة الحج

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . . أن وحدة هذه البلاد لم تأت من فراغ، بل جاءت تلبية للحاجة الملحة وتجسدت على أرض الواقع بارادة قوية عمادها الإيمان بشرع الله وسنة نبيه ﷺ .

جاء ذلك في كلمة لسموه الكريم لدى تشريفه حفل أهالي أم القرى بمناسبة زيارة سموه الكريم الميمونة لمكة المكرمة . . وفيما يلي نص كلمة سموه الكريم :

كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد

بسم الله الرحمن الرحيم . . والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين . . إخواني وأخواتي وأبنائي أهالي منطقة مكة المكرمة . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد : بالأمس القريب كنا بين أبنائنا في المنطقة الجنوبية ، ننهل ـ من مسيرة العطاء لتاريخنا الوحدوي ـ ثمرة حب تجاوزت مظاهر الأشياء، فاستقرت في النفوس لا يحكمها زمان ، ولا يحدها مكان . . فوحدة هذه البلاد لم تأت من فراغ ، بل جاءت من عمق تاريخي تلبية للحاجة الملحة ، فتجسدت على أرض الواقع بإرادة قوية ، عمادها الإيمان بشريعة الله وسنة نبيه ﷺ . . نذكر ذلك عرفاناً منا لرجال حملوا أرواحهم طوعاً خلف قائدهم الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراهم ـ فحققوا الحلم ليصبح واقعاً هو ما نراه اليوم ونفخر به .

واليوم إليك أم القرى . . ويا أشرف بقاع الأرض وأطهرها . . ويا حاضنة بيت الله الكريم ، جئناك نحمل بين طيات الضلوع محبةً روحانيةً ، لها في النفس عمق وثبات ـ بإذن الله ـ ويخطىء من يعتقد أن مجيئنا إلى هنا شكل من أشكال الزيارة .

هذه حقيقة أردت أن يستوضحها الجميع ، فالمرء لا يزور بيته ولا يحل ضيفاً على أهله ، لكنه التواصل والتواد والواجب علينا تجاهكم .

أيها الإخوة المواطنون :

بهذا الشعور يستمد شقيقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله بنصره . . واستمد منه بعد الله قوة العزيمة للقيام بدورنا مع المسؤولية .

وبهذه الرؤية نجادل كل مفهوم جامد . . ونستنطق علامات الاستفهام في كل ما هو غريب عنا ، فما تعودنا في تعاملنا مع الأحداث والتحولات أن نستوحش دون حوار ، ولا أن نرفض دون قناعة . . فقد علمنا التاريخ ـ وقبل ذلك ديننا ـ أن نتبصر في الأمور ، فدلائل النجاح أو الفشل في كل أمر ، لا تعدو في مضمونها العام غير إشارات تستوجب التوقف أمامها طويلاً ،

فما خاب من نطق بعقله ، وتحرك بوعيه

أخيراً ، أستودعكم ـ أيها الإخوة الكرام ـ هذه الكلمات لتبقى عالقة في ذاكرة الزمن بيني وبينكم ، على أمل اللقاء بكم ـ إن شاء الله ـ مرات أخرى ، مقدراً وشاكراً لكم جميعاً حسن الحفاوة ومكارم الأخلاق وأصالتها ، ولأخي صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أقول : أوصيك بأهل مكة خيراً . . وليكن صغيرهم ابناً لك ، وكبيرهم والداً ، وهذا ما أعرف عنك من خصائص كريمة ـ إن شاء الله ـ لكني رغبت أن أؤكد على الأمانة التي أولاها لك شقيقنا خادم الحرمين الشريفين رعاه الله . . وإني لعلى يقين بأنك كنت ولازلت وستبقى ـ بإذن الله ـ أهل لها فثقل الحمل لاتنوء به أكتاف الرجال وعزائمهم . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

المسجد الحرام

وكان سموه الكريم قد أدى صلاة العشاء مع جموع المصلين بالمسجد الحرام، وطاف بالبيت العتيق وأدى ركعتي الطوائف . .

عقب ذلك قدم الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ/ محمد بن عبدالله السبيل، هدية لسموه الكريم . . وهي نسخة من المصحف العثماني، وقطعتين من كسوة الكعبة المشرفة . .

ثم اطلع سموه على الترميمات التي تمت في مقام إبراهيم الخليل وتحديثه الذي تم بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود . . حيث وضعت قبة من النحاس المطرزة بالنقوش الإسلامية تم تركيبها على قاعدة من الرخام الفاخر .

ثم تفقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، مداخل ومخارج بئر زمزم واستمع إلى شرح مفصل حول ذلك . .

غادر بعدها سمو ولي العهد - في موكب رسمي - إلى المدينة الجامعية . .
وقد اصطفت جموع المواطنين وطلبة المدارس والجامعة على طول الطريق . . من ساحة الحرم المكي الشريف إلى مقر الجامعة بحي العابدية، رافعين الأعلام وصور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني . .

حفل الأهالي

وعقب ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . . مساء يوم الأربعاء ٢٣ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٧ يونيه ١٩٩٨م. الحفل الكبير الذي أقامه أهالي مكة المكرمة احتفاء بسموه الكريم .
الحفل الذي استمر حتى ساعة متأخرة من الليل حضره عدد كبير من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين .
وقد وصل سموه إلى مقر الحفل وسط مجموعة من الجياد ومظاهر الفرح والسرور لأهالي العاصمة .
وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء والمسؤولين ومشايخ القبائل والأهالي .
ولدى وصول سموه عزف السلام الملكي . . ثم توجه سموه إلى مقر قاعة الاحتفال، وبعد أن أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية . بدأ الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم رتلها الشيخ سجاد بن مصطفى الحسن .

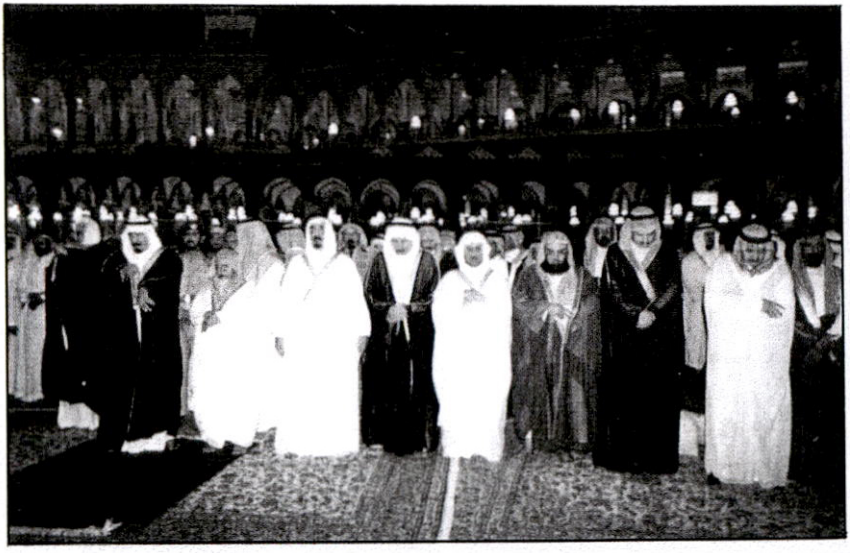

كلمة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الكلمة التالية :

الحمد لله رب العالمين . . حمداً يليق بجلال الله وكماله . . والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

أصحاب السمو الملكي الأمراء . .

أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة . .

إخواني الحضور . .

أهالي وسكان مكة المكرمة حاضرة وبادية . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

قبل ساعات قليلة أديت يا صاحب السمو وصحبك الكرام تحية المسجد الحرام في البيت العتيق ، فدخلت إليه في خشوع . . إحياء لما سنه نبينا محمد ﷺ .

وودعت بيت الله . . إلى جامعة أم القرى التي أرسى قواعدها المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله، وشيد أركان عمرانها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفقه الله .

وفي جامعة أم القرى وقفت . . تُرسي قواعد بنيان جديد . . وتشيد أركان عمران مديد . . فترفع بذلك شأن العلم ومكانة العلماء . . رفعك الله مكاناً علياً . . وأعز مقامك عزاً قوياً . . وبمثل هذا العمل عرفنا جوانب نشاطك اليومي .

عمل دؤوب مشاركاً في تصريف شؤون الدولة . . وسهر دائم على رعاية مصالح المواطنين . . وقبل ذلك قيام بواجبات الدين. وذلك كله تصديقاً لما قلت وتقول حفظك الله . .

(أبوابنا مفتوحة . . ويومنا يبدأ بالهموم الصغيرة للمواطن العادي وينتهي بالهموم الكبيرة للدولة .

ليس لدينا شهوات للحكم تخلق صراعات بين شخصياته . . فلكل منا دوره في تأمين استقرار بلده . . وخدمة شعبه) .

بهذا المنهج الواضح . . وهذه السياسة المتكاملة . . وهذا العمل الدؤوب المتواصل تأخذ من نهج والدنا الملك عبدالعزيز رحمه الله ، الذي أوصانا بواحد من ركائز المسؤولية التي عاش لها . . حينما قال رحمه الله :

(التباعد بين الراعي والرعية . . يدعُ مجالاً للنفعيين، فيجعلون الحق باطلاً والباطل حقاً) .

أنت اليوم يا سيدي . . تسير في ذلك النهج . .

جعلت من يومك كله تواصلاً مع إخوانك أفراد الشعب . . بدأت بالأمس . . زيارات تنموية لمنطقة عسير . . فجرى الخير على يديك مدراراً . . وتدفق الماء من السدود غدقاً فواراً .

وعما قريب تأخذك زيارات أخرى إلى كل أرجاء الوطن الغالي التي تُحب . . ويحبك أهله

الإصلاح عندك . . عمل مستمر لا يتوقف ، قائم على حقيقة . . أنه لا يصلح آخر هذه الأمة . . إلا بما صلح به أولها .

وأبناء الوطن عندك . . أخوة متحابون . . شركاء في المغنم والمغرم . . سواسية . . لا فرق بين كبيرهم وصغيرهم وقاصيهم ودانيهم . . لا حواجز . . ولا سدود .

القوي عندك . . من قوي على نفسه . . وقهر شهواته واستعلى على رغباته . . وملك نفسه

المال عندك . . وسيلة وليس غاية .

ورأس المال الأساسي عندك . . الإيمان ، والأخلاق ، والصدق في القول ، والإخلاص في العمل وجماع الفضائل الإنسانية التي جاء بها الدين الحنيف . . لقد سمعناك تردد . .

(أنه بدون هذه القيم الإسلامية وتمثلها . . تطيش الجهود . . وتفشل المساعي . . ويبوء الإنسان بالخسران) . .

يا صاحب السمو . . هذا يوم من أيام المرحمة . . يوم لقاء ولي العهد الأمين بإخوانه وأبنائه أهل وسكان مكة المكرمة حاضرة وبادية . . لقاء الأخ الكبير بإخوانه والأب العطوف بأبنائه . . لقاء متميز . . لا تميز فيه بين أفراد الوطن .

ظالمهم مكسور . . ومظلومهم مجبور . . وواحدهم مسرور .

ياسيدي . . لقد قذف الله في بصرك بصيرةً نافذةً . . وحكمةً صائبةً . . ورويةً رزينةً . . وبُعد نظر .

وسيجت نفسك بالتُقى . . وسيرتك بالاستقامة . . ولسانك بالعفة . . ووجدانك بالنقاء أبقيت المحبة بينك وبين أهلك . . شعب المملكة العربية السعودية . . حية متلألئة .

فإذا كان الحب يقاس بالجموع . . فهذه الجموع الحاشدة . . جاءت إليك من كل مكان تعبيراً عن شعورها الخالص . . لقد رأيتها حفظك الله . . في جنبات الطرق . . وعند مدخل أم القرى . . وخارج الحرم وفي المطاف . . وفي رحاب الجامعة . . وعلى هذه العرصات الطاهرة من صعيد عرفات . وإذا كان الحب يقاس بحرارة الترحيب . . فقد رأيت كيف تضيق لغة التعبير عن المعاني التي تملأ نفوس المواطنين . . إكباراً لمواقفك . . مواقف الرجال .

لقد وجهت حفظك الله توجيهات تنصب على تحقيق ما فيه صالح المواطن . . وما يرفع عنه المعاناة . . وأعنت على إزالة ما يحول بينه وبين حقوقه من عوائق . . وأسهمت في وضع سنن العدل وشجعت على العطاء والبذل .

حفظ الله قائدنا الفهد ، راعي نهضتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين .

وحفظك الله ياسيدي ولياً أميناً للعهد ، وسدد بالخير والتوفيق خطاك .

وحفظ الله سيدي النائب الثاني سنداً نصيراً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة أهالي مكة المكرمة ألقاها سعادة الأستاذ/ هزاع بن شاكر العبدلي عضو مجلس منطقة مكة المكرمة

بعد ذلك ألقيت كلمة أهالي مكة المكرمة . . بهذه المناسبة، ألقاها الأستاذ/ هزاع بن شاكر العبدلي عضو مجلس منطقة مكة المكرمة .

بسم الله الرحمن الرحيم . . الحمد لله، لك الحمد بالإيمان، ولك الحمد بالإسلام ، ولك الحمد بالمعافاة، ولك الحمد بافضالك المتتاليات .

أسكنتنا أحب الأرض إليك، ويسرت لنا مجاورة بيتك المحرم .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وإذ جعلنا البيت مثابةً للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود﴾ .

لك الحمد ربنا . . جعلت هذه البلدة مثابةً للناس وأمناً

ولك الثناء ياربنا . . شرفت أم القرى فجعلتها حرماً آمناً . . ولك الشكر ياربنا . . عظمت مكة .

فلا يؤوى فيها محدث . . ولاينفر صيدها . . ولايعضد شوكها . . ولايختلى خلاها . فمن فعل ذلك فعليه . . لعنة الله . . والملائكة . . والناس أجمعين .

وتلك حرمة السلوك القويم، وحرمة النبات ، وحرمة الحيوان، فكيف بحرمة الإنسان ؟! ودم المسلم عند الله . . أكثر حرمة من الكعبة .

لك الحمد ياربنا حتى ترضى . . ولك الحمد بعد الرضى . .

والصلاة والسلام على خير خلق الله ، خاتم الأنبياء والمرسلين . . إمام المتقين . . قائد الغر المحجلين . سيدنا محمد ﷺ القائل في مكة : «والله إنك لخير أرض، وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت» .

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز . .

ولي العهد . ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني . .

أصحاب السمو الملكي الأمراء .

أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة .

الأهل الكرام . . أهل مكة المكرمة حاضرة وبادية . . ضيوف الحفل الكريم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا يوم من الأيام المعدودة في لقاء الأحبة . . واجتماع من اجتماعات الخير التي عودتنا عليها قيادتنا الرشيدة . . تواصلاً مع العهد الذي قطعناه في البيعة طاعة لله ولرسوله ثم لولاة الأمر في المنشط والمكره . . منذ بيعة أهل مكة المكرمة . . حاضرة وبادية . لوالدكم المغفور له الملك

عبدالعزيز يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة عام ألف وثلاثمائة وأربع وأربعين لهجرة الشريفة. على سفح الصفا بمكة المكرمة. عندما رددوا أمام جلالته رحمه الله . .

(نبايعك على كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ . . وما عليه الصحابة رضوان الله عليهم ، والسلف الصالح ، والأئمة الأربعة رحمهم الله) .

وهي البيعة التي حملناها جيلاً بعد جيل . . حتى هذا العهد الزاهر الميمون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله وشد عضده بكم ولياً لعهده .

نجددها امتناناً وتقديراً . . لوفاء ولاة الأمر . . لهذه البلدة وأهلها خاصةً ، وبلادنا السعودية وسكانها عامةً فمن أركان الكعبة المشرفة . . وتحت أستارها . . ومن زمزم . . والحطيم . . والركن اليماني والحجر الأسعد . . ومن الملتزم . . ومن جبل النور . . ومن منى وعرفات .

من سكان أحياء مكة قديمها وحديثها . . حاضرةً وباديةً .

من بطون وعشائر قبائلها . . قريش وهذيل . . وخزاعة . . وفهم . . والجحادلة . . وحرب . . وعتيبة

من قرى مكة المكرمة ووديانها . . من شيوخ مكة المكرمة . . وشبابها .

جاءوا . . يا سيدي . . يعربون عن الحفاوة بك أيها الفارس . . يا ابن عبدالعزيز .

لقد خرجوا لاستقبالك . . حاملين آمالهم وتطلعاتهم يضعونها بين يدين أمينتين على راحتهم . . وأمنهم . . واستقرارهم . . وازدهارهم .

أهلا بك يا ابن عبدالعزيز ، الفارس ابن الفارس . وبصحبك الكرام .

وركب كإقبال الزمان مجحفل
كريم الحواشي كابر الخطوات
يسير بأرض أخرجت خير أمة
وتحت سماء الوحي والسورات
يفيض عليها اليُمن في غدواته
ويضفي عليها الأمن في الروحات

يا صاحب السمو . . شرفك الله ويسر لك زيارة بيته المحرم . . وأديت تحية البيت المعظم . . واتخذت من مقام إبراهيم مصلى . . فهنيئاً لك حرصك على سنة خاتم الأنبياء عليه الصلاة والسلام التي تحييها كما أحياها من قبلك والدك المغفور له الملك عبدالعزيز . . فأحيا الله على يديه المباركتين أراضي المملكة بعد موات . . ووحدها بعد فرقة وشتات . . وأمنها بعد تسيب وانفلات . . وآخى بين سكانها بعد تنافر وعداوات .

يا ابن عبدالعزيز ، أيها الفارس ابن الفارس . . تجيء زيارتك الميمونة هذه . . حلقة في سلسلة متتالية . . ومتتابعة . . من تواصلك مع أبنائك . . تتحسس حاجاتهم . . وتحقق مطالبهم . . وتوفر شيوخهم . . وتعطف على شبابهم . . وتعود مرضاهم . . وتواسي مصابهم . . وتدخل بيوت صغيرهم وكبيرهم . . تجدد بذلك سنة حميدة . . وصفة مجيدة من صفات القادة العظام . . ولا عجب أن خرج سكان مكة أجمعين في كل مكان وصلت إليه . . ومررت به . . تعبيراً عما في قلوبهم لكم من حب وتقدير وولاء . . جددناه دائماً وأبداً لخادم الحرمين الشريفين ، قائد مسيرة التنمية الشاملة ، رجل العلم والتعليم ، رجل المهمات والملمات .

يا صاحب السمو : هذه مكة المكرمة . . جاءت إليها مياه التحلية . . فارتوى الظمآن .

هذه مكة المكرمة . . امتدت إليها الطرق ، فتواصل المتباعدون .

هذه مكة المكرمة . . توسعت جنباتها . . فنزح إليها المحبون .

هذه مكة المكرمة . . حظيت من عناية ولاة الأمر بأوفر نصيب .

وأغرى ذلك أهلها بانتظار المزيد . . وليس ذلك عليهم بكثير . . ولا على الله بعزيز وهو عليك محبب ويسير .

هذه مكة المكرمة . . تعالى بنيان جامعتها . . وانتشرت مدارسها . . وعمت معاهدها وكثرت حلقات الدروس في مساجدها . . فانمحى الجهل . . وتمزقت حجبه ، وانتشر العلم . . وعم خيره

وهذا حرم الله . . أرسى توسعته العظيمة والدك المغفور له الملك عبدالعزيز .

وتعهد إخوانك . . وأنت معهم . هذه التوسعة . . حتى أصبحت مفخرة من مفاخر هذا العصر ، يلهج بالثناء عليها كل مسلم يتردد عليها في حج وعمرة وزيارة .

وهذه الكعبة المشرفة . . بنى لها والدك المغفور له الملك عبدالعزيز مصنعاً لكسوتها . . ويتشرف أميرنا أمير منطقة مكة المكرمة الأمير المحبوب الإنسان ماجد بن عبدالعزيز ـ كل عام ـ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . . بكسوتها . . وبغسلها . . وتطييبها . . إحياء للسنة المباركة .

هذه مكة المكرمة . . ما وضع حجر ولا شيد بنيان ، ولا مد هاتف ، ولا أضيئت كهرباء إلا كان لها حظ من ذلك . . هذه المشافي . . هذه الخدمات . . هذه . . وهذه . . وهذه . .

فمن الطبيعي أن تخرج هذه الجموع التي خرجت فملأت ساحاتها . . وعجت بها الطرقات وتزاحمت بها الفسحات للترحيب بك ، والإعلان عن الامتنان لما قدمت وتقدم .

يا صاحب السمو . . إن الأرملة التي تعرفتم على أحوالها . . واليتيم الذي مسحتم على رأسه . . وطالب العلم الذي أغنيتموه عن السؤال . . والعاجز الذي ساندتموه . . والعاثر الذي أجرتموه والمريض الذي عالجتموه . . وأم القرى التي عاشت في وجدانكم فلم تبخلوا

عليها بالعناية والرعاية، يقدرون لكم ذلك حق قدره . . وهم واثقون بأن الخير الكثير ينتظرهم على يديك المباركتين .

لقد سلكتم في ذلك مسلك والدكم المغفور له الملك عبدالعزيز الذي نذر نفسه . . (خادماً لهذه البلاد ورعيتها ، ناصراً للدين) بر بعهده . . وأنجز وعده . . فأنصف الضعيف . . وأخذ بيد المظلوم . . وسهر على مصالح الأمة . . ورعى الأمانة حق رعايتها. وأنتم على ذلك النهج سائرون . . ولنصرة الدين ملتزمون . . ولحقوق وطنكم ومواطنيكم راعون . . صدقت منكم النية . . فكان كل مذهب ذهبتموه جميلاً .

وتوكلتم على ربكم فكانت كل عزمة من عزماتكم ماضية .

وبادرتم فيما عرض لكم من شؤون الوطن والمواطن وقضايا أمتكم ، فكان التوفيق حليفكم دائماً .

تواضعتم لله . . فرفعكم .

وبششتم لمواطنيكم . . فأنزلوكم أعلى مكان في قلوبهم .

عـذب الخـلائـق كـلما جـربـتـه
فـيـمـا تحـب رأيـتـه يـزداد

يا صاحب السمو . . لقد حملت في وجدانك وصية والدك المغفور له الملك عبدالعزيز ، عندما خاطب جمعاً من آبائنا وأجدادنا في مكة المكرمة . . قبل ست وسبعين عاماً ، قال رحمه الله . .

(إن هذا الوطن المقدس يوجب علينا الاجتهاد فيما يصلح أحواله .

وإننا جادون في هذا السبيل قدر الطاقة .

إن هذه الديار المقدسة تحتاج منا لاهتمام زائد بشؤونها) .

وهذه الكلمات انتقل صداها . . من جيل الأجداد والآباء . . إلى جيل الأبناء والأحفاد . . في مكة المكرمة . . وهذا الاجتهاد فيما يصلح أحوال الوطن المقدس ، أوكله خادم الحرمين الشريفين وأوكلتموه أنتم ياسيدي . . إلى أميرنا المحبوب : صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز، فهو يحفظه الله يسير بإخوانه سكان الوطن المقدس برفق وأناة . . يرعى أبناءهم ورجالهم . . ويستوصي خيراً بمحارمهم ، لا يرد صاحب حاجة يجيء في ليل أو نهار، الناس عنده سواء بسواء .

أميرنا المحبوب ـ ياسيدي ـ عين ساهرة على راحتنا . . وأذن مرهفة لمطالبنا . . وصدر واسع لشكوانا . . وقلم ماض لغاياتنا . . قلبه بالحب عامر ومعمور . . ويده بالعدل مبسوطة ولخير الناس ممدودة . . وَطَّنَ نفسه على التواضع . . سبَّاق إلى إجابة دعواتنا . . ومباركة أنشطتنا . . وترؤس مؤتمراتنا وندواتنا . .

وهو في كل ذلك كريم النفس ، لايترك فرصةً لتشجيع مبتدىء إلا وشجع . . ولا لدعم مبادرة إلا ودعم . . ولا لعمل إنساني إلا وبادر . .

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز . . ولي العهد. أهلاً وسهلاً . . ومرحباً بكم وصحبكم الكرام . . حللتم أهلاً . . ونزلتم سهلاً . . وجئناكم ركباناً ورُجْلاً . . فلكم التحية . . تحية الحب والولاء . . . والثبات على العهد .

حفظ الله قائدنا الفهد ، راعي نهضتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين .

وحفظك الله يا سيدي ولياً أميناً للعهد ، وسدد بالخير والتوفق خطاك .
وحفظ الله سيدي النائب الثاني سنداً نصيرا .
والسلام لكم من أهل السلام بدار السلام .

قصائد شعرية

ثم ألقى كل من الشاعر ـ اللواء متقاعد/ علي بن زين العابدين . والشاعر/ علي أبو العلا . والشاعر/ فهد سالم المعطاني . . قصائد بهذه المناسبة .

ثم توالت العديد من القصائد الشعرية احتفاء بمقدم سموه الكريم . . وقدم الأهالي ـ في ختام هذه الكلمات والقصائد الشعرية ـ هدية لسموه . .

الفرق الشعبية

بعد ذلك قامت الفرق الشعبية المشاركة باستعراض لعدد من فنونها المتميزة في مكة المكرمة .

حفل العشاء

وفي ختام الحفل تفضل سمو ولي العهد يحفظه الله . . بتناول طعام العشاء الذي أقيم تكريماً لسموه وضيوفه الكرام .